

**بيان للقيادة الفلسطينية ترفض فيه الخطط الإسرائيلية حول إعادة الانتشار  
في الضفة الغربية وتعتبرها خروجاً على الاتفاق الموقع والرسمي، متسائلة أين ي  
قع برنامج السلام، عند حكومة إسرائيل وقد بانت الخطة الاستيطانية الشاملة  
والتي تقضي ببناء ثلاثين ألف وحدة سكنية في المستوطنات والمستعمرات  
الإسرائيلية، تصل تكلفتها إلى مليار دولار أميركي\***

رام الله، ١٩٩٨/١/٩

ترأس الرئيس ياسر عرفات الليلة الماضية الاجتماع الأسبوعي للقيادة بحضور أحمد  
قرع "أبو علاء" رئيس المجلس التشريعي وأعضاء اللجنة التنفيذية وأعضاء مجلس الوزراء ولجنة  
المفاوضات.

واستمعت القيادة إلى عرض مفصل لما طرحه المبعوث الأميركي من أفكار ومقترحات  
لدفع عملية السلام إلى الأمام ولضمان نجاح لقاءات القمة في واشنطن. ....  
وبعد استكمال التقارير المقدمة حددت القيادة موقفها من قضايا الوضع الراهن كالتالي:

..... والقيادة الفلسطينية التي تثمن وتقدر المواقف والجهود الدولية المبذولة لحماية  
عملية السلام من الانهيار، يهملها أن تؤكد وهي تواصل تمسكها بعملية السلام، أن الحكومة  
الإسرائيلية قد دفعت الوضع المتفجر بطبيعته إلى حافة الانفجار بما أعلنته وتعلنه وتنفذه في  
أرضنا المحتلة من استيطان احتلالي يهدف في الحقيقة إلى ضرب اتفاق السلام برمته وفي اليوم  
الذي وصل فيه المبعوث الأميركي دينس روس، كانت الحكومة الإسرائيلية، توقع على موازنة  
جديدة لبناء ٦٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة "أفرا".

وقد سربت وزارة الإسكان الإسرائيلية، الخطة الاستيطانية الشاملة والتي تقضي ببناء  
ثلاثين ألف وحدة سكنية في المستوطنات والمستعمرات الإسرائيلية، تصل تكلفتها إلى مليار دولار  
أميركي، ونحن نتساءل أين يقع برنامج السلام، عند حكومة إسرائيل، التي تنوي بناء ثلاثين ألف  
وحدة سكنية وترفض الانسحاب إلى حدود عام ١٩٦٧ وتقرر مصالحها الحيوية والأمنية في  
أرضنا المحتلة ضاربة عرض الحائط بالاتفاقات الملزمة والتي تنص على الانسحاب الإسرائيلي  
الكامل من أرضنا الفلسطينية والعربية المحتلة.

إن القيادة وهي تتحرك وتتعامل بكل إيجابية وصدق مع الجهود الأميركية لحماية عملية  
السلام ترى من واجبها أن توضح موقفها من الخطط الإسرائيلية حول إعادة الانتشار التي  
تعطلها الحكومة الإسرائيلية.

\* المصدر: القدس، ١٩٩٨/١/١٠.

إن القيادة تحذر من خطورة سياسة المماطلة الإسرائيلية والتي تحاول كسب الوقت لخلق المزيد من الأمر الواقع الاستيطاني في أرضنا الفلسطينية المحتلة.

إن الحكومة الإسرائيلية التي لم تنفذ إعادة الانتشار الأولى والثانية إنما تعمل على تفريغ الاتفاق من مضمونه وفي نفس الوقت تعمل على ابتزاز الموقف الأميركي حتى يتراجع عن رعايته لتنفيذ الاتفاق الذي جرى التوقيع عليه في البيت الأبيض.

وترفض القيادة الفلسطينية الخرائط الإسرائيلية وتلك النسب وتعتبرها خروجاً على الاتفاق الموقع والرسمي. كما ترفض ما أعلنته الحكومة الإسرائيلية عن فترات زمنية تمتد إلى أشهر تفصل بين القرار والتنفيذ على صعيد إعادة الانتشار.

وتشيد القيادة بالموقف الأميركي الذي أعلنه المتحدث باسم الخارجية الأميركية وقال فيه أن على إسرائيل التقيد بالتزاماتها وإنجاز ثلاثة انسحابات متتالية من الضفة الغربية قبل منتصف عام ١٩٩٨، وبضرورة وقف الخطوات أحادية الجانب وضرورة وقف الاستيطان، ترى القيادة أن المطلوب من الأطراف الدولية أن تفهم الجانب الإسرائيلي أن هناك نهاية عملية سياسية واقتصادية.

إن القيادة الفلسطينية سعت جادة وجاهدة وصادقة من أجل التوصل إلى سلام واستقرار وأمن في هذه المنطقة الحيوية للعالم أجمع.

وقد بحثت الهجمة الاستيطانية في أرض الوطن وخاصة القدس الشريف ومناطقها وتعبر عن قلقها لمخاطر هذه الهجمة الاستيطانية الشرسة والمرفوضة تماماً.

وتؤكد القيادة على أولوية مواجهة هذه الهجمة والثبات في الأرض وحمايتها، وقد أعطت القيادة موافقتها على المشاريع المطلوبة لمواجهة هذه الهجمة الاستيطانية على الأرض الفلسطينية، وخاصة في القدس الشريف وجوارها.

كما بحثت القيادة الوضع الاستيطاني الخطير في منطقة المواصي في قطاع غزة والمحاولات الإسرائيلية للاستيلاء على أرضنا الفلسطينية في المنطقة، وقد قررت القيادة توفير كل أسباب الدعم لأصحاب الأرض للصمود في وجه الاستيطان الإسرائيلي.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>